الهدف

بيروت - ص.ب ٢١٢
تلفون ٣٠٩٢٣٠

السبت ٢ ايلول ١٩٧٢
العدد ١٦٧ — السنة الرابعة

اصدرها عام ١٩٦٩
الشهيد
غسان كنفاني

المدير المسؤول
أحمد أبو زياد

مدير الادارة
نبيل فارس

المدير الفني
محمود داورجي

ثمن النسخة

لبنان	٢٥ ق.ل.
سوريا	٢٥ ق.س
الاردن	٤٠ فلسا
العراق	٥٠ فلسا
الكويت	٦٠ فلسا
عدن	٧٥ فلسا
ج.ع.م.	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م. والاردن ٢٥ ل.ل — للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ١٥ ل.ل . في العراق — الكويت والخليج — السعودية — اليمن — السودان — ليبيا — تونس — الجزائر — مراكش ٥٠ ل.ل — للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٤٠ ل.ل . عدن ٥ دنانير . افريقيا — الولايات المتحدة — كندا — اليابان — باكستان — الصين — ايران — ٢٥ دولار او ٨٥ ل.ل — اوروبا الشرقية والغربية ٢٠ دولار . اميركا الجنوبية ١٠٥ ل.ل او ٢٢ دولار اميركي

الاشتراك يدفع مقدما بشيك او حوالة مصرفية ويرسل باسم مجلة الهدف

المكاتب
بيروت — لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروة

AL - HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday — 2 - 9 - 1972

No. 167 — VOL. : 4

اوفست تكنوبرس الحديثة
تلفون ٢٩٦٤٢٦

نعزيكم ... سنواصل المسيرة

الى اسرة تحرير الهدف ومقاتلي الجبهة الشعبية

الشباب الديمقراطي في ارسل يستنكرون الجريمة الوحشية التي حاكتها الاستخبارات الاميركية والصهيونية باغتيال المناضل الرفيق غسان كنفاني . ان روح الشهيد خالدة في قلوبنا ، وشعبكم حي لن يموت لأن الشعب الذي يقدم التضحيات لن يموت ابدا .

نعازينا الى عائلة الفقيد سيروا الى الامام، الجماهير التقدمية في كردستان — العراق معكم ما رفاق الثورة .

اتحاد الشبيبة الديمقراطي العام
ارسل — العراق

* * *

يا ابناء الامة العربية في كل مكان ، انظروا الى غسان والى ما تركه غسان مزجدد ومخر زعزه وكرامه، ان غسان قد نعته سيوف الابطال وسادق الثوار واقلام كتاب العالم الاحرار والشعوب الثائرة في كل مكان .

فالعزاء مشترك وحسارة الصحافة العربية على فقدانه .

لقد مات غسان الفرد ، ولكن غسان الثورة لن يموت ، وسيرى الاعداء ان شعبنا العربي سيخرج من مخابرات الانظمة العربية طوال ربع قرن ليقول للعالم اجمع ان شعبنا هي عصية شعب كادح طرد من وطنه واصطيد من قبل الامبرياليين وعملائهم في وطننا العربي، نعم ، شعبنا بدأت ثورته ، زهي من نوع جديد ليس بالبكاء والعويل والرحلات والمحادثات والاجتماعات السرية ، بل بالدمع والرشاش والتنظيم الشعبي لشن حرب شعبية طويلة الابد ، قادرة على قلع الصهيونية من تراب فلسطين وعلى خلق الانسان العربي الجديد .

عاش النضال الثوري من اجل تحرير الانسان .

والمقاومة مستمرة .

الجالية العربية — كوردوبا
الارجنتين

* * *

الرفاق اسرة
تحرير الهدف ،

اسفنا العميق لاستشهاد الاخ غسان كنفاني ، ان وقع النبأ كان مزعجا للجميع، وكان في كل بيت مأتم ، ونحن على ثقة بانه لا بد من الانتقام والثأر ممن دبر هذه العملية وقام بها ، انها لخسارة كبيرة نلقاها ادبنا وفكرنا الثوري ، ان استشهاد ادبنا العربي في موقف مسيرة الثورة .

الشعب لا يموت والثورة في تقدم والى الامام يا صانعي طريق العودة والنصر ، الى الامام يا صانعي الاتحاد .

مع عزائنا لكم

العراقيل — حاكوب . ص .

* * *

— كتابة على قصاصات صغيرة —

كف نصر الحب رصاصة
وقلبا
وأشياء كثيرة
كف له هذا الوطن
نموت ونقتل
وكف جرحا على جرح
تتاج المسيرة

الفاجعة ، كنت نائما حين
دوى انفجار
أطلت من شباكي
وانشقت الحناجر كالرعد
ومن حنه معشرة طلع
النهار .

مرة حين أطلت ، حكيت
لنا
عن الوطن والعودة
الحبيبة
وفجأة تركتنا وعدت
ملهوفا
وحدك ، بلا ثوب جديد
أو حقيبة .

زهير انطوان نخله
لبنان

* * *

نحيه الثورة والنصر،

كان غسان مشعلا يصل نوره الى ما وراء البحار ، الى كل عين... ان الطريق الذي سار عليه غسان هو طريق الحق لانه وصل اقواله ،الافعال . كان رداد افكاره ينتشر في العالم فسان لا يعوض الا سيحقق النصر الاكيد والذي سيحقق عن طريق وجهه .

الموت للرجعية الخائنة والصهيونية الهاجرة ولاسرائيل المرتعة جوعا من اصرات سادق الثوار واقلام كتابنا الاحرار .

عاشت الثورة وعاشوا رفاق غسان ولتمض النضال العربي والنضال العالمي ، والنصر والحياة للثورة وانصارنا العاملة .

عاشت الهدف واسرة الهدف ، والموت لكل الصحف المأجورة ولكل عميل خائن .

خالد الله الشاعر —
باركستو

* * *

كلمات في غسان —

جاء استشهادك في وقت نحن فيه اشد الحاجة اليك بل الامة العربية باكملها احوج اليك في هذه الفترة العصيبة من اي فترة اخرى

لقد خطفك الموت من بين صفوفنا ونحن مشدوهين لا ندري ما نقول ولا ندري ما سنفعل لقد سرق الموت بطلا قائدا وشعبا مناضلا ووطنيا غاليا وانسانا مخلصا ..

ولكن ان ذهبت ، فاننا سوف نزالك ان طال الوقت او قصر وسوف نكمل الطريق الوعر المحفوف بالاشواك والمخاطر . حتى نلبي نداء جبهتنا الشعبية، في نضالها ونحت قيادتها ■

— ابوطالع — بيروت —

* * *

... كنت الوجه المشرق لادبنا العربي ، الذي ما زال يعاني من الكبت والقيد ومن التحريف والدس ...
كنت رمزا ، كنت راية ... شاهرا قلمك ضد التيارات المتخاذلة ، فاسكتتك رصاصات الغدر والخيانة ... ولكن هل انتهت المسيرة النضالية لشعبنا ؟ وهل باستشهادك سكتت الاقلام الحرة والافكار التقدمية ؟ كلا بالطبع ، بل ستزيد ، وستنطلق الطاقات الخلاقة المبدعة ، وستنتصر حتما ارادة جماهيرنا ...

سلام ناصر الخرادي
عراق — بصرة

تصحيحا لخطأ وقع في العدد ١٦٥ الصادر بتاريخ ٧٢/٨/١٩ في لائحة التبرعات :

عوده عسعس ، برمنفهام	٢٠ دولار
مخلص الصالح ، واشنطن	٥ دولار
مناويل ودم ، سان فرانسيسكو	٢٠ دولار
عزيز القاضي ، نيوجرسي	١٠ دولار
بشاره حرب ، ناكسفيل	٥ دولار

هذه المجلة

١ — « يجب ، يجب بالضروره وقبل كل شيء آخر .. ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنظم .. واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريده العامه .. »

٢ — « ان توزيع الجريدة بحد ذاته يبدأ باساء الصلة الفعلية ... ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لنجاحات العمل الثوري ، هو امر نادر جدا ... وعندئذ يصبح هذه الصلات هي القائده ، ويضمن طبعا لا توزيع الجريده فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، يبادل الخبره والمواد والقوى والموارد ، عندئذ يسع نطاق العمل التنظيمي اتساعا كبيرا على الفور ... »

٣ — « (يجب ان) تصبح هذه الجريده جزءا من مناخ جداده هائل ، ينفخ في كل شراره من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منظم وعام بكل معنى الكلمة ، تبعا بصوره منتظمه ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين ... »

الجوانب التفصيلية في مخطط التصفية تتجه نحو التكامل :

تنسيق واحد خلف صلات عمان تل أبيب وهيمنة الرجعية العربية والانفتاح على أميركا

يوما بعد يوم تتسارع حركة المشاريع التصفوية، وتتجه جوانب هذه المشاريع للقاء مع بعضها لتشكل مشروع التصفية الشاملة « الصفقة الشاملة » الذي تتكامل اجزاؤه لتحقق المصالح المختلفة لاطراف معسكر العدو .. فتلتقي خطوات الصلح مع اسرائيل بخطوات الانفتاح على الولايات المتحدة ، وبخطوات الهيمنة الرجعية العربية على المنطقة ..

فعلى صعيد الصلح المباشر مع العدو تناقلت وكالات الانباء خلال الاسبوع الماضي انباء من مصادر مطلعة في عمان ، مفادها ان اتفاقا للصلح المباشر سوف يوقع بين عمان وتل ابيب قبل نهاية هذا العام ، متوجا الخطوات التفصيلية التي اخذ النظام الهاشمي يقطعها بسرعة اكبر على هذه الطريق وتفرعاتها الجانبية :

ففي الوقت الذي كان يعلن فيه الملك حسين عن اصراره على متابعة تنفيذ مشروعه القاضي بانشاء « المملكة العربية المتحدة » ويواصل لقاءاته مع « وجهاء » الاراضي المحتلة المتعاونين مع العدو للبحث في كيفية بلورة الاقليم الفلسطيني من تلك المملكة ، كان موشي دايان وزير دفاع العدو يعلن عن استعداد اسرائيل للتوصل الى اتفاق صلح مع الاردن ..

هذا وقد تركزت الاضواء — ضمن اتصالات عمان بالوجهاء — على اثنين من اولئك الوجهاء ، هما رشاد الشوا رئيس بلدية غزة ، وانور الخطيب محافظ القدس.. فالاول تركزت الاضواء على نشاطاته المتعلقة بضم غزة الى الاقليم الفلسطيني في المشروع الهاشمي ، وما توصل اليه من اتفاقات في عمان حول ذلك .. بالاضافة الى الدور الذي يلعبه في نقل وجهات النظر بين عمان وتل ابيب وموشي دايان بالذات ، الذي اجرى معه عدة لقاءات .

اما الثاني فقد تركزت الاضواء على دوره في تركيب الشكل النهائي لنظام المملكة المتحدة ، وقد رشحته الانباء ليكون رئيس الوزراء الذي يعلن الصيغة النهائية للمملكة .. وقد تناقلت بعض الدوائر المطلعة انباء عما جرى في لقاءات الخطيب مع الملك حسين ، افادت بان الاول اقترح ان تزداد المحاولات لاشراك « المقاومة » ممثلة « بجناح عاقل » منها في مشروع الملك .. ولتضيف هذه الدوائر معلقة على التعديل الوزاري الجزئي الاخير في الاردن ، بانه جرى الان بصورة مؤقتة ، لتاجيل التعديل الاكبر الذي تم الاتفاق على تاجيله الى ما بعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني القادم ، كي ياخذ التعديل الوزاري المؤجل في حسبانه ما تؤول اليه اوضاع المقاومة في ذلك المجلس ، على ان تتابع عمان حتى ذلك الوقت خطواتها على محوري تل ابيب والعواصم العربية ..

وفي هذه الاثناء تضاعف السعودية ومصر وتونس مساعيها المستمرة من اجل الضغط على حركة المقاومة ، واشراك ليبيا في ذلك ، لجعلها تخرج من المجلس الوطني الفلسطيني القادم ، مؤهلة للقاء مع النظام الاردني بشكل من الاشكال التي يسوغها فيه قطار التسوية التصفوية .. ولا شك ان القاء ناصر عرفات زيارته لجدة التي كان قد اعلن عنها وهو في طريق عودته من زيارته لشمال افريقيا ، جاءت كاعلان عن الاعتراض على تلك الضغوط ..

ويامل مهندسو هذا المخطط ان يتوصلوا الى صيغة للصلح الهاشمي — الصهيوني تضم الى جانب عمان وتل ابيب ، وجهاء الضفة الغربية ووجهاء غزة وبعض وجهاء المجلس الوطني الفلسطيني ..

● الهيمنة الرجعية ●

هذا على صعيد اللقاء مع العدو الصهيوني ، اما على صعيد هيمنة الرجعية العربية على المنطقة فيجري النشاط على قدم وساق لابراز مشروع الحلف الاستعماري الرجعي الديني في المنطقة المسمى بمعاهدة الدفاع الاقليمية في منطقة الجزيرة والخليج وقد ذكر ان الملك حسين قد بحث اثناء زيارته لايران ما كان بحثه اثناء زيارته لمشيخات الخليج ، حول الدعوة الى عقد مؤتمر قمة اسلامي مصغر تلتقي فيه السعودية ودول « الحارات » والمشايخ وايران .. للاتفاق على الشكل النهائي للحلف المذكور .

وفي هذه الاثناء تصعد الرجعية العربية تآمرها على الواقع الثوري في الجزيرة والخليج وتنضم الى تلك الرجعية في هذا النطاق قوى عربية اخرى مثل ليبيا والسودان .. وقد ذكرت الانباء ان ليبيا قد دفعت مبالغ كبيرة للمرتزقة في اليمن الشمالية ، من اجل مساعدتهم في تنفيذ دورهم المرسوم ضمن الخطة التآمرية التي تقف على رأسها السعودية بقصد الاطاحة بالنظام التقدمي في اليمن الديمقراطية وضرب ثورة عمان والخليج العربي ..

هذا في الجزيرة والخليج ، اما في الاقطار العربية الاخرى فيزداد دور السعودية في دفع الاتجاه اليميني الذي سيطر على الاوضاع في مصر ، وفي الضغط على اقطار وطنية اخرى للسير في نفس الاتجاه ..

كما يتضح اكثر فاكثر دور السعودية في التأثير على الاوضاع في لبنان باتجاه تصعيد حملة السلطة ضد الحريات الديمقراطية وضد الاحزاب والقوى والصحف الوطنية والتقدمية وضد حركة المقاومة .. وقد ازداد خلال الاسبوع الماضي تصاعد روائح الفضائح التي خلفها وراءه التدخل السعودي في هذا المجال ..

● الانفتاح على الولايات المتحدة ●

يتمثل الانفتاح « العربي » على الولايات المتحدة باتجاهين مباشر وغير مباشر ، الاتجاه المباشر يتبلور من خلال تجديد الاتصالات بين القاهرة وواشنطن ، وقد اعلن ان وفدا اقتصاديا مصريا سوف يسافر الى العاصمة الاميركية قريبا ، كما اعلن عن اجتماع بين روجرز وممثل المصالح المصرية في واشنطن الذي عاد بعد الاجتماع الى القاهرة لنقل صورة الى المسؤولين عما دار في ذلك الاجتماع ..

كما يدخل في هذا النطاق رحلة اخرى للنظام المصري الى اميركا عن طريق اوروبا ، حيث سيقوم مراد غالب وزير الخارجية المصري بزيارة بريطانيا التي بادرت الى الاعلان عن تقديم قرض اتمانى لمصر قيمته عشرون مليون جنيه استرليني ، قالت عنه « الديلي تلغراف » انه مبادرة بريطانية لمساعدة مصر على الخروج من تحت « الوصاية السوفياتية » ، وقالت عنه وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية انه محاولة من بريطانيا للعب دور اكبر في قضية الشرق الاوسط .

وتدخل في هذا النطاق ايضا رحلة كيسنجر مصر (حسنين هيكل) الى المانيا الغربية واجتماعه مع ويلي براندت واجتماعه المرتقب مع المستشار الصهيوني لنيكسون هنري كيسنجر .

اما الاتجاه غير المباشر لهذا الانفتاح على الولايات المتحدة فيتمثل في الحملة الاعلامية والسياسية اليمينية المصرية ضد الصداقة العربية — السوفياتية وضد الاتحاد السوفياتي ، فقد تابع احسان عبدالقدوس الصحفي المقرب من الرئيس السادات حملته على الاتحاد السوفياتي في سلسلة من المقولات التي ينشرها في « اخبار اليوم » ..

ويأتي تصعيد هذه الحملة في الوقت الذي تعلن فيه واشنطن انها غير مكترثة بعد بالخطوات التي اتخذتها مصر في هذا المجال .. ففيما يعلن السادات نفسه عن وجود مبادرات سلمية بينها مبادرة اميركية ، تعلن اميركا ترحيبها بخطوات مصر ضد الاتحاد السوفياتي ، لكنها تقول انها غير مستعدة للقيام باية مبادرة قبل انتخابات الرئاسة .. ضاغطة بالزمن المبقي على مصر لاثبات استمرارية نهجها الحالي المعادي للصداقة العربية — السوفياتية .

هذه بشكل عام ملامح الكامل في المخطط التصفوي الذي تنشط المساعي الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية لتنفيذه .. غير ان انفضاح هذا المخطط الى هذا الحد ، اخذ يستنفر لدى الجماهير قوى رفضه ومقاومته ، واخذت خطواته التفصيلية تلقى المزيد من المعارضة ، ففيما نبتت خطوات الاردن على اساس الانحسار المؤقت في المقاومة خاصة في غزة ، نرى ان قنابل الثوار عادت للتفجر بشكل مسارع لفت الانظار الى ان المقاومة مستمرة وهي لا تموت ، مما يشكل تهديدا مباشرا لخطوات الشوا وحكام عمان .

كما ان مزيدا من الالتفاف الجماهيري لصد التآمر الامبريالي الرجعي اخذ يتبلور في اليمن الديمقراطية والخليج .. وكذلك اخذت فصائل المقاومة تزداد التحاما حول خط رفض الوساطة بينها وبين عمان وحول الاصرار على متابعة الكفاح وتصعيده .

وفي مصر تزداد خشية النظام يوما بعد يوم من تحركات الطلاب والعمال، وتقوم الدولة حاليا بنشاط واسع لطويق تلك التحركات المرتقبة ، فتقوم وزير التربية المصري باتصالات يومية مع الاتحادات الطلابية ويمارس معها سياسة الترغيب والترهيب تحسبا لتشرين الطلابي المتوقع ان يكون حارا في القاهرة هذا العام .

ان تشديد رفض المخطط التصفوي وبلورة جبهة مقاومته التقدمية يصبح من اهم الضرورات للتنسيق بين قوى الثورة والرفض وتفجير كل طاقاتها الكامنة والكفيلة بدحر ذلك المخطط وعكس اتجاه الاحداث ■

بين عبدالحليم خدام ومراد غالب في مؤتمر عدم الانحياز

● يفيد تقرير خاص « بالهدف » من جورج تاون ، ان مشادة كلامية قد حصلت في مؤتمر عدم الانحياز الذي عقد هناك بين عبدالحليم خدام وزير خارجية سوريا ومراد غالب وزير خارجية مصر .

فبعد ان اتفقت الوفود العربية ، ومن ضمنها « ابو فراس » مندوب منظمة التحرير في مكتب الجامعة بنيويورك ، على المطالبة بقرار يدعو اسرائيل للانسحاب من كل الاراضي المحتلة .. وقف مراد غالب معارضا ومصرا على صيغة للقرار تطالب بالانسحاب من اراض احتلت .. مما ادى الى مشادة كلامية بين الوزيرين المصري والسوري ■

ترويض العقل العربي جزء من تكتيك الاستسلام

منذ ان طرحت مشاريع التصفية، والعقل العربي يتعرض لعملية تجريع متوالية تزرقه نوعا من التعود المتدرج على تلك المشاريع :

فالقبول بقرار مجلس الامن مر بمراحل انتقل معها من العمل لكسب الوقت ، الى الصيرورة مطلبا (عربيا) كبيرا ..

والقبول بمشروع روجرز مر بمراحل مشابهة من « التكتيك » الى الخضوع والتنفيذ ..

والمجازر الكبيرة ضد المقاومة سبقتها مرحلة طويلة من عمليات الترويض الصغيرة التي كانت تكبر مرة بعد مرة .

واليوم ، في الوقت الذي تطرح فيه من جديد وبالحاح اكبر ، مسألة المفاوضات المباشرة مع العدو ، يطالعنا النبأ التالي :

« القدس — ٢٧ آب — وصف — قال الدكتور يحزقال كوهين رئيس الجمعية الاسرائيلية لتعليم البالغين لدى عودته من مؤتمر للاونيسكو عقد في طوكيو ، ان المندوب المصري الدكتور لطفي طلب من المندوبين الاسرائيليين معلومات عن تعليم البالغين في اسرائيل وطلب ان ترسل له معدات في هذا الشأن عن طريق المندوب الاردني في المؤتمر .

وذكر كوهين أنه صافح لطفي وتبادل « عبارات لطيفة » معه ، واعرب عن اعتقاده ان موقف المندوبين العرب في المؤتمر كان اكثر ودا تجاه الاسرائيليين مما كان في مؤتمرات سابقة » .